14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعده

mohammed.a.saad@14october.com

الجمعة والسبت 7 - 8 فبراير 2014م ـ الموافق 7 - 8 ربيع الثاني 1435هـ - العدد 15986 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

الوطن يستعيد عافيته ومجده

مع إشراقة شمس الخامس والعشرين من يناير المجيد عام 2014م يكون الوطن اليمني الواحد قد ودع سنوات عجافاً من الحرمان والانقسام والتشطير والشرذم بعد ما كتب الله عز وجل نجاح مؤتمر الحوار الوطني بعد عشرة شهور من الأخذ والرد بين المكونات السياسية الفعالة في البلاد، وما جرى من اتفاق على وثيقة الضمانات التي ستنقل الحوار من مرحلة التنظير إلى مرحلة التطبيق على أرض الواقع المعاش على طريق تنفيذ مخرجاته.

فاليمن السعيد دلف إلى أتون أزمة مدوية عام 2011م كمظهر من مظاهر الاحتقان السياسي المتولد من عقود الهمود وحقب الفتن والمحن وكتفاعل إيجابي مع ما اعتمل في الساحة العربية من ثورات الربيع العربي في كل من تونس ومصر وليبيا وبعدها سوريا حيث قدمت ثورة الشباب الشعبية السلمية في اليمن أنهاراً من الدماء الطاهرة الزكية طلباً للحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وقد أدى ذلك إلى إسقاط النظام السياسي السابق الذي جسد الظلم والزيف السياسي والاجتماعي، وكرس الركود الاقتصادي والبطالة وغياب فرص العمل للشباب العاطل المؤهل علمياً وأكاديمياً، ومع كل ما قدمه الشباب من تضحيات عظام من خلال ثورتهم الفتية إلا أن واقع الحال وقتذاك لم يبشر بخير إذ طال الانقسام الشديد، والتشطير الرهيب في الشارع الشعبي والجماهيري، ولم يكتف بذلك بل امتد ليشمل انقساماً مروعاً في بنية المؤسسة العسكرية والأمنية والمؤسسة الإعلامية كدليل واقعي على غياب دولة المؤسسات التي ارتبطت بالأشخاص في ظل النظام السياسي السابق الذي غالى في التعجرف وأفرط في استخدام القوة إلا أنه في الأخير أذعن لنداءات العقل والمنطق والحلول السلمية مجنباً الوطن شر الانزلاق إلى أتون حرب أهلية ضارية كانت ستكون حمماً ووبالاً على البلاد والمنطقة ودول الإقليم، فكان للأشقاء في مجلس دول التعاون الخليجي مبادرتهم السلسة لحل الأزمة، واحتواء الموقف عبر التغيير الحضاري السلمي، والانتقال الآمن السلس للسلطة من خلال ما أطلق عليه بالمبادرة الخليجية التي وقعت عليها شتى الأطراف وأضحت ملزمة للجميع، وبادر الجميع لتنفيذها على أرض الواقع.

ولا نخالف عين الصواب إن قلنا بأن الحياة في ذلك الظرف الاستثنائي القائم شبه مستحيلة حيث انعدمت الخدمات الأساسية للحكومة، فالوقود كالبترول والديزل والغاز المنزلي معدومة بفعل الأيادي العابثة التي استغلت الظرف والفوضى لتطال بأعمالها التخريبية تفجير أنابيب النفط والتقطع لناقلات الغاز لإدخال الشعب اليمني العظيم في معظم المحافظات إلى أتون عقاب جماعي لقاء ما قاموا به من ثورة هذا فضلاً عن الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي التي شلت حركة وزارة الكهرباء جراء تصاعد العمليات الإرهابية التخريبية التي كانت تستهدف أبراج وخطوط نقل الطاقة الكهربائية.

فلم يكن لليمانيين وطن اسمه اليمن، فالحياة مشلولة وهامدة وتعبث فيها أصابع تلك القوى المأزومة التي تناوئ الثورة وتتشبث بكرسي الحكم في سبيل بقاء الأسرة الحاكمة الظالمة والاستبداد والتسلط على الأخوة في المحافظات الجنوبية، ونهب نافذون في الدولة وقتذاك مقدرات البلاد من الثروة السمكية من خلال السماح لشركات أجنبية بالاصطياد العشوائي في المياه اليمنية وماله من أثر خطير في انقراض بعض الأنواع وذلك مقابل صفقة مستمرة غير مشروعة لأحد أفراد الأسرة الحاكمة، علاوة على نهب الأراضي المنظم وتسريح أعداد مهولة من القادة والضباط وصف الضباط عن الخدمة عن طريق التقاعد القسري في اتجاه التأكيد على التعامل بعنصرية من قبل الأسرة الحاكمة وليس الشعب اليمني العظيم في المحافظات الشمالية الذي يكن لإخوانه في الجنوب الحب والتقدير، ويبادلهم مشاعر الأخوة الإيمانية الفريدة تجسيداً لقول الله سبحانه وتعالى (إنما المؤمنون إخوة).

وبعد شهور من الأخذ والرد والشباب يملؤون الساحات ويروون بدمائهم الطاهرة الزكية شجرة الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.. وبعد شهور من انقسام وتشظي الشارع الشعبي، وامتداد الانقسام ليشمل المؤسسة العسكرية والأمنية كان للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي العربي مبادرتهم العظيمة والرائعة لإنقاذ الموقف والسيطرة على تداعياته، واختيار الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً انتقالياً صوب الانتقال السلمي للسلطة في انتخابات حرة ونزيهة تدافعت فيها جموع المواطنين لاختيار الرئيس التوافقي حيث قال المواطنون .. نعم لحقن الدماء.. نعم لمرشح التوافق الوطني .. نعم لليمن الجديد والمستقبل الأفضل.

لقد توالت الانتصارات وتسارعت في التلاحق باتجاه اجراء التسوية السياسية العادلة، وتحقيق الانتقال السلس للسلطة واحداث التغيير السلمي المأمول والمنشود من كافة فئات وشرائح الشعب اليمني العظيم الذي بات يحلم بالدولة المدنية الحديثة التي وضعت اقدامنا على سجاد الحوار الوطني في مؤتمره الاشم الذي استمر عاما الا شهرين، وتم الاعداد والتحضير له قرابة العام والنصف.

نعم طلب المجاميع والقوى السياسية وكافة فئات الشعب اليمني العظيم للدولة المدنية الحديثة جعلنا نلج الى مؤتمر الحوار الوطني الشامل بكل تفاؤل وثقة وتوافق واقتدار باعتباره البوابة المشرعة لحوار أكثر سعادة واشراقا، فعكفت المكونات السياسية الفعالة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل على وضع أبجديات وأسس ومكونات اليمن الجديد حتى أثلجت قلوب جميع اليمانيين وكذا الأشقاء والأصدقاء (الذين كان لهم قصب السبق في دعم مؤتمر الحوار الوطني حتى عانق التميز والنجاح على هذا النحو) تلك النتائج ومنظومة المخرجات التي عدها الشعب اليمني العظيم انجازا وطنيا فريدا يضاف الى رصيد القيادة السياسية المحنكة ممثلة بفخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تمكن من دفع المكونات السياسية في مؤتمر الحوار الى فضاءات التوافق والوفاق في طريق اعادة بناء الدولة المدنية الحديثة على أسس وقواعد حديثة وعصرية بعيدا عن اجترار الماضي السحيق بكل آلامه وتداعياته.

ومن خلال هذا المنبر الحر والشامخ نزجي ونرفع التحية والشكر لجميع الأشقاء والأصدقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العشر ومجلس الأمن الدولي ومبعوثه الى اليمن الدكتور جمال بنعمر الذين ساندوا ودعموا هذا النجاح العظيم لمؤتمر الحوار الوطني الذي مكن الوطن من استعادة عافيته ومجده التليد، وليس هنالك منتصر او مهزوم ولا غالب او مغلوب، وليس هنالك من مسجون او مشرد اذ اثبت اليمانيون أنهم بناة حضارة وسؤدد، واننا في تميز على باقي دول الربيع العربي.

فهنيئا للشعب اليمني العظيم وهنيئا لقائد مسيرته الرئيس هادي الذي اختط له نهجا فريدا ومميزا في القيادة والادارة وهنيئا لدول المنطقة والاقليم والعالم الذين يجب عليهم مساندتنا ودعمنا في المرحلة الثانية من تنفيذ مخرجات الحوار فنحن على النجاح فيها اقدر والى لقاء.

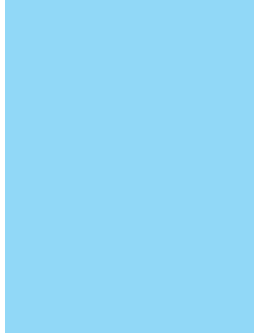

› عصام المطري

صباح الخير

الرحيل .. فقط

› أمل حزام المذحجي

سئمت وأنا (أعازي) جنازة نفسي المحتضرة أموت حاضرة وأموت غائبة حلقات متسلسلة تعرض يوميا في مسرحية حياتي المؤلمة أعيش ميتة وأقوم جثة وامشي في فراش موتي المزمن أتألم وأعود حاملة أشلاء جسدي المعذب يقظات فرحة وسعادة ترعبني لحظة حضورها اهرب مريضة وارجع يائسة أتخلى عنها عنوة أسيرة في سجن الحرية الزائفة أتأقلم هنيهة ارفض الخنوع و اركع مجبرة لعرش الشيطان المتسلط أخاف الإلحاد واخاف التدين وأصبح سفيرة التملق والجحود تاركة جسدي البريء يتمزق تذمرا أرهقني القيام صباحاً والرجوع ليلا وعقارب الساعة ترفض التوقف لحظة.

تمر الدقائق كقنبلة يدوية ترمى على خطواتي الثقيلة انفجر اصغر و اصغر ثم أتلاشى اطلب المساعدة من السماء واسقط قتيلة لحظة توسلي تتركني روحي غاضبة دون إذن.

اشعر بسكرات الموت تهاجمني ثانية وتتركني ساعة وتنتشلني برهة في صراع ابدي اشرب كاس المر واشرب السم واشرب نسيم الربيع الضائع لحظة دفني في أعماق نفسي العاجزة. انتهى يومي اخرج من قبري زاحفة إلى بيتي المسكون اجمع حقيبة سفري إلى ما لا نهاية. أغلقت عيني نائمة للإبحار عبر قارات عمري المخفية اخوض معركة خاسرة وأعود للصراع مرارا توقف اليوم وقررت الهروب وتشابكت حولي قيود وهمية ترفض إطلاق سراحي المؤقت.

اصرخ قائمة في وسط مدينة الأشباح الأفقية ..... واسقط عموديا في ساحة صراعات مزمنة أريد الراحة..... أريد استراحة..... أريد التأمل.... أريد فقط الرحيل.

عصابات التخريب تعاود الاعتداء على خطوط نقل الطاقة في مأرب

صنعاء / سبأ:

عاودت العصابات التخريبية بمحافظة مأرب اعتداءاتها على خطوط نقل الطاقة الكهربائية مأرب – صنعاء بتنفيذ اعتداء جديد أمس في الساعة الـ11 صباحا في منطقة آل شبوان.

وأوضح مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة بوزارة الكهرباء والطاقة أن مسلحين استخدموا الأعيرة النارية في إسقاط الدائرتين الاولى والثانية من خطوط نقل الطاقة الكهربائية مأرب- صنعاء في كيلو 59 .. ما أدى إلى خروج محطة مأرب الغازية عن الخدمة.

وبحسب مصادر بوزارة الداخلية فان منفذي الاعتداء هم أولاد علي بن جابر الشبواني.

ويأتي هذا الاعتداء بعد قرابة شهر ونصف من الحملة العسكرية ضد المخربين في آل شبوان، كما يأتي بعد 4 اعتداءات نفذها مخربون آخرون على خطوط الكهرباء بمحافظة صنعاء.

ممثلة حسناء تلهب «سوق» الترشيحات لرئاسة الجزائر

رغم تقديم ما يزيد على 100 شخص، كلهم رجال ما عدا زعيمة حزب العمال لويزة حنون، الترشيح لانتخابات الرئاسة في الجزائر المقررة في 17 أبريل 2014، لم ينجذب الجزائريون، خصوصاً جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، سوى لممثلة حسناء من منطقة القبائل، تعيش في باريس، وتسمى سيليا سعدي.

وتحفل مواقع التواصل بصورة المترشحة الوهمية، وبدأ الترويج لها كمرشحة لخلافة بوتفليقة، رغم أنها كذبت بنفسها وعلى صفحتها الرسمية في فيسبوك هذه الشائعات، فقد قالت سيليا: "وصلتني شائعات تقول إنني سأترشح للانتخابات الرئاسية هذا كلام فارغ، ولا أعرف ما هدف من يروج لمثل هذه الحماقات، لهذا وجب التنبيه".

لكن هذا التوضيح من المترشحة الوهمية لم يوقف سيل الترشيحات سواء في فيسبوك أو تويتر، ووصل الأمر حتى إلى صحف عربية تداولت الصورة وأخذت الأمر على محمل الجد.

ويبدو أن تشابه اسم الحسناء القبائلية سيليا سعدي، مع اسم زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي، أعطى زخماً آخر للموضوع، فجعل الفكرة تكبر ككرة الثلج.

وانتشرت تعليقات ساخرة تطالب بترشح سيليا لرئاسة الجزائر، وردد بعضهم أنه يدعم ترشحها لأنها ستزين أخبار نشرة الثامنة الرئيسية على تلفزيون الحكومة.

يُذكر أن سيليا شابة جامعية تبلغ من العمر 21 سنة، توقفت عن دراسة تخصص الحقوق في الجامعة واختارت بدلاً من ذلك دراسة السينما، وفعلاً وجدت طريق النجاح في هذا المجال في باريس، حيث أصبحت نجمة المغتربين الجزائريين هناك.

سؤال؟

متى يعاد فتح الطريق المؤدي إلى ساحل أبو الوادي أمام أسر محافظة عدن بعد حرمانهم منه سنين طويلة لأسباب استئثارية بغيضة ؟

وزير الثقافة يدشن إعادة تشغيل معامل سمسرة النحاس وبرنامجاً تدريبياً للحرفيين

صنعاء / سبأ:

دشن وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل ، أمس، إعادة تشغيل معامل الحرف اليدوية في سمسرة النحاس بصنعاء القديمة ، بالتزامن مع اعادة افتتاح السمسرة .

كما دشن الوزير ، بالمناسبة ، برنامجاً تدريبياً لـ36 حرفياً لمدة ثلاثة أشهر في حرف العقيق والفضة والنحت على الخشب ، والذي تموله الوزارة ممثلة في قطاع الآثار والمتاحف والمدن التاريخية.

وطاف الوزير ،ومعه وكيل الوزارة لقطاع الآثار والمتاحف والمدن التاريخية الدكتور مجاهد اليتيم بأقسام السمسرة ، مطلعاً على وضعها بعد اعادة افتتاحها ، وتشغيل معاملها الخاصة بالحرف اليدوية.

واعتبر الوزير إعادة افتتاح السمسرة وتدشين البرنامج التدريبي خطوة مهمة في سبيل الحفاظ على الحرف التقليدية التي تمثل إحدى أهم الخصائص الحضارية لمدينة صنعاء القديمة .

وأكد وزير الثقافة على أهمية الحفاظ على هذه الحرف والعمل على تطويرها بما يتفق وسماتها الحضارية ومعطيات العصر .

كما أكد الوزير الدكتور عبدالله عوبل اهمية سمسرة النحاس و دورها في الحفاظ على الحرف اليدوية باعتبارها جزءاً من ذاكرة الشعب علاوة على دورها في تأهيل الشباب لامتصاص جزء من البطالة وتشغيلهم في مجال مهم ، وهو مجال الحرف التقليدية الذي يمثل أحد أهم الملامح الاساسية لصنعاء التاريخية ، التي تعد أحد أهم المزارات لأي سائح.

وأشار إلى خطط الوزارة للارتقاء بمجال الحرف التقليدية من خلال عدد من البرامج الهادفة إلى إحياء وتطوير الحرف وتأهيل العاملين فيها بما يكفل تعزيز حضور هذه الحرف التي تمثل تراثاً حضارياً زاخراً للإنسان اليمني .

لم الفزع من تعدد الأقاليم..؟!

شاهدت عبر قناة (اليمن) برنامج شؤون البلد لقاء مع د.الزوبة عضو لجنة تحديد الأقاليم ونائب أمين عام الحوار الوطني الشامل، شاهدتها تتحدث عن موضوع تعدد الأقاليم وعن اللغط الكثير الذي دار ومازال يدور حول هذا الموضوع وتخوف البعض من أن هذا الموضوع سيؤدي إلى تمزيق الوطن ويمهد للانفصال وقد كان المحاور للدكتورة الزوبة فطناً حين عرج على كثير من استفسارات الناس حول الأقاليم ولم يترك شاردة ولا واردة إلا وسأل الدكتورة عنها وكانت إجابتها على أسئلته شافية كافية بل ومقنعة حين قالت إن الأقاليم لها علاقة بالحد من صلاحية المركز ولها علاقة بتنظيم العمل داخل كل إقليم وكل ولاية دون الرجوع للحكومة المركزية وأن موضوع الأقاليم له علاقة بتنظيم العمل الإداري في إطار دولة اتحادية وليست للأقاليم علاقة بموضوع السيادة التي للحكومة المركزية وأن موضوع الأقاليم هدفها تسهيل أمور الناس وكيف يديرون شؤون حياتهم وكيف تتنافس الأقاليم فيما بينها وكيف تتحكم بمواردها ومشاريعها في الصحة والتعليم وخلافه دون الاعتماد والركون إلى الحكومة المركزية لكي تنزل أو تأمر أو ترسل أو تنجد هذا الإقليم أو ذاك.

› علي الذرحاني

إن الأقاليم هذه جاءت فكرتها من تجارب دول كثيرة وسيكون للمواطن في أي إقليم التحرك بين هذه الأقاليم ويستطيع أن يستثمر ويعمل في أي إقليم شاء بحرية تامة وستخضع جميع الأقاليم لموضوع العدالة في تقسيم الثروة فكل إقليم حسب حاجته وعدد السكان والثروات التي فيه من عدمها ونسبة الفقر يأخذ نصيبه دون حيف أو جور عليه وعلى الأقاليم الأخرى.

والعجيب والغريب أن الصحف والإعلام والناس والأحزاب شغلوا الدنيا بالحديث عن الأقاليم وأنها ستحدث مشكلة وستمزق البلاد والعباد وكأننا في اليمن مفصولون أو معزولون عن العالم ولم نسمع شيئاً عن هذه الأقاليم في بقية الدول المتقدمة ومنها أمريكا ومن الدول النامية إلى جوارنا أثيوبيا والإمارات وغيرها وفي تاريخنا القديم كانت الدويلات اليمنية القديمة تعتمد هذا النظام وتسميه نظام المخاليف وكانت الحكومة المركزية قوية عندما تمنح تلك المخاليف صلاحية واسعة مالياً وإدارياً وكانت تضعف تلك الحكومة المركزية عند ما يحصل صراع على السلطة فتتفكك المخاليف وتذهب هيبة الدولة المركزية بسبب الصراع والاستحواذ على السلطة والثروة.

نادي المتقاعدين !

تصوير / أحمد محمد سعيد

متقاعدون على الرصيف يقضون أوقاتهم صباح كل يوم حتى الظهيرة .. ويحلمون بتوفير نادٍ خاص بهم .. هل يمكن تحقيق ذلك الحلم ؟!!